ASJP Algerian Scientific Journal Platform
مجلة دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية
ISSN : 1112-9727 EISSN : 2676-1661
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/459

المجلد:10، العدد: 02(2025) ص: 127 - 147

النصوص التواصلية وقواعد المحاورة اللسانية
Communicative texts and rules of linguistic dialogue

أ.د.قويدر شنان *

جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)

kouider.chenene@univ-msila.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2025/08/01
تاريخ القبول:
2025/12/06
تاريخ النشر:
2025/12/21

الكلمات المفتاحية:
- ✓ المقبولية
- ✓ القصدية
- ✓ الانسجام
- ✓ الموقفية
- ✓ الترابط
- ✓ الإخبارية

الملخص:

يشير هذا الموضوع إلى الأسس والمبادئ التي تُنظِّم إنتاج وتلقّي النصوص التواصلية، سواء كانت مكتوبة أو شفوية، ويركِّز بشكل خاص على قواعد المحاورة اللسانية كشكل أساسي من أشكال التواصل. فالنص التواصلي هو أي وحدة لغوية (جملة، فقرة، مقال، حوار) يتم إنتاجها بهدف نقل رسالة أو تحقيق غرض تواصلي معيَّن بين مُرسِل ومُستقبِل. ليكون النص تواصليًا وفعّالًا، يجب أن يتسم بما يلي:

القصدية: أن يكون للمُرسِل هدف واضح من إنتاج النص (إخبار، إقناع، طلب، وعد، إلخ.) والقبول: أن يتوقع المُرسَل إليه (المُستقبِل) نصًا ذا صلة ومفيدًا. أما الترابط :استخدام الأدوات اللغوية والنحوية لربط أجزاء النص ببعضها (مثل حروف العطف، والإشارة). بالإضافة إلى الانسجام: وهو الربط المنطقي والدلالي لأفكار النص، بحيث تشكِّل الرسالة معنى متكاملًا ومفهومًا. أما ما يخص الموقفية بعدها ملاءمة النص للسياق الخارجي الذي أُنتج فيه (المكان، الزمان، العلاقة بين المتحاورين). بالإضافة إلى الإخبارية: باعتبارها احتواء للنص على معلومات جديدة أو غير متوقعة للمُستقبِل (تجنب التكرار الممل). وأخيرا التناص لاعتماد فهم النص على نصوص سابقة أو معرفة مشتركة بين الطرفين.

Article info

Received
01/08/2025
Accepted
06/12/2025
Published
21/12/2025

Keywords:
- ✓ *Intentionality*
- ✓ *Acceptability*
- ✓ *Coherence*
- ✓ *Coherence*
- ✓ *Situationality;*

Abstract :

This topic addresses the foundations and principles that govern the production and reception of communicative texts, whether written or oral, focusing particularly on the rules of linguistic dialogue as a fundamental form of communication. A communicative text is any linguistic unit (sentence, paragraph, article, dialogue) produced to convey a message or achieve a specific communicative purpose between a sender and a receiver. For a text to be communicative and effective, it must possess the following characteristics: Intentionality: The sender must have a clear objective in producing the text. Acceptability: The receiver must expect a relevant and useful text. Coherence: The use of linguistic and grammatical tools to connect the parts of the text. Coherence: The logical and semantic connection of the text's ideas. Situationality: The text's suitability to the external context in which it was produced. Informativeness: The text's inclusion of new or unexpected information for the receiver. Finally, intertextuality: Understanding the text relies on previous texts or shared knowledge between the

*الأستاذة: قويدر شنان

✓ *Informativeness*	*parties.*

1. مقدمة:

تهدف هذه الورقة إلى استكشاف مفهوم النصوص التواصلية وقواعد المحاورة اللسانية بعمق، من خلال تحليل التعاريف والخصائص والعلاقات المتبادلة بينهما كما وردت في الدراسات اللسانية المختلفة. سيتناول البحث كيفية تعريف النصوص التواصلية في اللسانيات، وما هي العناصر الأساسية التي تشكل هذه النصوص، بالإضافة إلى استعراض القواعد والمبادئ التي تحكم المحادثات اللغوية الفعالة. كما سيناقش المقال أنواع النصوص التواصلية المختلفة وخصائصها اللغوية المميزة، وسيبرز أهمية الالتزام بقواعد المحاورة اللسانية في تحقيق فهم دقيق وفعال للنصوص التواصلية.

2. مفهوم النَّصّ لغويا: تتعدد المفاهيم والمعاني اللغوية في مادة" نَصَصَ"عند (ابن منظور) في (لسان العرب) يقول النَّصُّ: " رفْعُك الشيء، نصَّ الحديث ينصّه نصًّا رفعه , وكلّ ما أُظْهِر فقد نُصّ... ونصَّ الرَّجل نصًّا: إذا سأله عن شيء حتى يستقصي كل ما عنده(ابن منظور 1994: 97-99). ومما سبق ندرك أن النَّصّ في اللغة العربية يدور على عدة معانٍ هي: " الرفع والإظهار، وجعل بعض الشيء فوق بعضه، وبلوغ الشيء أقصاه ومنتهاه، والتحريك، والتعيين على شيء ما، والتوقيف"(الزمخشري 1984: 635-636).

أما المعنى الشائع في اللغة العربية المعاصرة فهو: "صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف"(ابراهيم مصطفى واخرون 1980: 926) أو القائل، هكذا يذهب مؤلفو المعجم الوسيط ويجعلون هذا المعنى مولدا، ولكنهم يكتفون بصيغة كلام المؤلف دون القائل وكأنهم يلمحون إلى الصفة الكتابية للنص، وهذا غير صحيح، فالنص كما يفهمه العرب الآن هو صيغة الكلام المنقولة حرفيا سواء أكانت نطقا أم كتابة، هذا ولابد من الإشارة إلى أن أقرب المصطلحات إلى النص عند القدماء هو مصطلح (المتن) المقابل للإسناد عند علماء مصطلح الحديث، وقد وجد هانز فير يشير إلى هذا الأمر في معجمه (هانز فير1980: 890). و يحاول البعض التقريب بين أصل كلمة النص في اللغة العربية وفي بعض اللغات الأخرى التي يعود أصل كلمة النص فيها إلى" النسيج" (الزناد 1983: 12)، إذا تتم المقارنة بين نص العربية، وبين texte في الفرنسية، Text في الانجليزية ... والأصل اللاتيني للكلمة في تلك اللغات وهو Textus، مع أن اللغات تختلف في طريقة صوغ معانيها الاصطلاحية والعرفية.

1.2.المفهوم الاصطلاحيّ: لم يول **القدماء** اهتماما لمفهوم النّصّ سوى علماء الأصول، ومن أبرز تعريفات النص عند القدماء والدراسات العربية المعاصرة محاولة (طه عبد الرحمن) في الاستشهاد بتعريف الشافعي للنص على أساس غاية البيان فيه، فلم يحتج مع التنزيل فيه إلى غيره (الشافعي, الرسالة: 32) أما النص في اصطلاحات المحدثين، فقد تنوعت تعريفاته بتنوع التخصصات بأنه: "كل بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات." (طه عبد الرحمان 2000: 35) كما يرى (ناصر حامد أبو زيد) أن النص هو "الوسيلة التبليغية" التي يشترك فيها طرفان مرسل ومرسل إليه، والنص بمثابة الرسالة التواصلية بينهما، وهو وحدة

تعليمية تجمع بين معارف عديدة . إلا أن هذه المعاني المختلفة ما هي إلا مجازات، فالمعنى الأصلي هو الرفع والظهور.(**نصر حامد 1996: 26-27**)

كما للنص مفاهيم ومعانٍ اصطلاحيَّة كثيرة، منها؛ أن النص عبارة عن "بناء لمعنى مأخوذ من معجم ليس لمفرداته معان خارج البناء الذي يضمها،(حمودة 1997: 23) ويعرفه بعضهم؛ في السيميائية التحليلية، يحدد النص كعملية لسانية تجاوزية تتشكل في اللغة وتكون غير قابلة للاختزال إلى المقولات المعروفة الخاصة بكلام التبليغ موضوع اللسانيات (أريفييه 2002: 96) وتوضحه (جوليا كريستيفا) أكثر بقولها:" النص جهاز عبر لساني يعيد توزيع نظام اللسان بواسطة الربط بين كلام تواصلي، يهدف إلى الاختيار المباشر وبين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه...."(كريستيفا 1991: 21)

تُعد النصوص التواصلية وقواعد المحاورة اللسانية من المفاهيم الأساسية في الدراسات اللغوية الحديثة، حيث يمثل الأول الوحدات اللغوية التي يتم من خلالها تحقيق التواصل في سياقات الحياة المختلفة، بينما يمثل الثاني الإطار المنظم لكيفية تبادل هذه النصوص بين الأفراد لتحقيق فهم مشترك. فالنصوص التواصلية تتجاوز حدود الجملة المفردة لتشمل وحدات خطابية متكاملة تحمل معاني وأهدافًا تواصلية واضحة وفي المقابل، توفر قواعد المحاورة اللسانية، التي يتم دراستها ضمن حقل التداولية، الأسس التي يستند إليها الأفراد في تفاعلاتهم اللغوية لتفسير المقاصد وتحقيق التواصل الفعال (شنان 2006: 23-42)

لقد حظي مفهوم التواصل باهتمام واسع في مختلف العلوم، وتنظر اللسانيات إليه من زاوية اللغة ودورها في تسهيل التبادل بين الأفراد (ينظر,بوزري 2022), وقد ركزت مدارس لسانية متعددة على جوانب مختلفة من التواصل، مما أدى إلى تنوع في المقاربات النظرية,(السابق) وعليه، فإن فهم النصوص التواصلية وقواعد المحاورة اللسانية يتطلب استيعاب هذه الخلفيات النظرية المتنوعة.

3.2. تعريف التواصل لغة: بالرجوع إلى مادة وصل (و, ص, ل) " فإن الواو والصاد واللام: أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه (ابن فارس1979: 115/6)، والتواصل ضد التصارم، والوصل: الرسالة ترسلها إلى صاحبك.(الزبيدي 2000: 86/31)

وفي المنجد نجد: " وصل؛ يصل, وصلا وصلة، وصل الشيء بالشيء: لازمه, وجمعه، وأوصل فلانا إلى كذا: أنهاه إليه وبلغه إياه، اتصل بالشيء: التأم به، وإليه: بلغ وانتهى.(معلوف, المنجد: 903) ومن هذه المعاني اللغوية نجد أن التواصل في معناه اللغوي يدل على الاقتران والاتصال، والإبلاغ و كذا الإعلام.

4.2. اصطلاحا: التواصل هو تبادل أدلة بين ذات مرسلة وذات مستقبلة، حيث تنطلق الرسالة من الذات المتكلمة إلى الأخرى، وتقتضي العملية جوابا ضمنيا أو صريحا عما نتحدث، أو بعبارة أشمل موضوعات العالم، ويتطلب نجاح هذه العملية اشتراك عناصر الاتصال(أوكان2001: 36). والتواصل علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات نشطة (محمود حسن2003: 30)، وعبر وسيط معين، يهدف إلي تحقيق غاية أو هدف محدد(قطامي, ادارة الصفوف: 316). ويعرف أيضا على أنه علاقة حية متبادلة بين طرفين، تؤدي إلى التفاعل بينهما (زيتوني1997: 307), فالتواصل ما هو إلا تبادل كلامي بين طرفين لنقل أو إرسال معلومات بين منتج الخطاب, ومتلقية. وقد يلتقي مصطلح التواصل مع مصطلحات أخرى، يبتعد عن بعضها ويقترب من أخرى كنظرية الإبلاغ والإخبار والذيوع والانتشار، أو الاتصال الجماهيري (هادي نهر..2009: 24)

3. **تعريف النصوص التواصلية في اللسانيات:** تتعدد تعريفات النصوص التواصلية في الدراسات اللسانية، حيث ينظر إليها من زوايا مختلفة تركز على وظيفتها وهيكلها وسياقها. ويمكن فهم النصوص التواصلية، في سياق هذا التحليل، على أنها مواد لغوية (مكتوبة أو منطوقة) مصممة لتسهيل التواصل والتفاعل في مواقف العالم الحقيقي,(احمد المومني 2024: 479-489) هذه النصوص تعكس استخدامًا حقيقيًا للغة وتخدم غرضًا تواصليًا محددًا.(شنان 2018: 50-60)

إن التواصل هو عملية أو طريقة يتم بها تبادل الأفكار والمعلومات وغيرها بين من يصدرها ويعبر عنها وبين من يتلقاها، وما ينتج عن ذلك من تفاعل وتواصل وتغيرات تختلف باختلاف النسق الذي تتم فيه العملية (السابق). ويُعد التواصل اللغوي المفتاح الضروري لعمليات التوافق والفهم، خاصة في المجال التعليمي والتربوي، بهدف إكساب المتعلم الملكة اللغوية والتواصلية اللازمة للتفاعل الإيجابي(الخطابي2006: 49), كما أن اللغة، سواء كانت أحداثًا منطوقة تعبر عن أحداث مرئية أو مسموعة، أو مفاهيم متداولة عمليًا، أو نشاطات اجتماعية يتداعى إليها الناس، تُحدث نوعًا من التواصل اللغوي.(احمد المومني2024: 479..)

من جهة أخرى، تُعرف لسانيات النص بأنها دراسة النص كوحدة كلية متكاملة، مع التركيز على الترابط والتماسك والسياق ودور المرسل والمستقبل(علوي2008: 54), وقد جذبت النصوص اهتمام اللسانيات النصية لأنها تشمل النص والسياق النصي والظروف والمعاني القبلية والبعدية، وتراعي ظروف المستقبل وثقافته(دي بوجراند1997: 103-105).ويُشار إلى أن جميع الخطابات لها طبيعة تواصلية، وأن تحليلها يجب أن يتم في سياقات تواصلية خاصة، مع الأخذ في الاعتبار الظروف المحيطة بالإنتاج(شنان2011: 239-259), وقد ساهم البحث في وظائف اللغة والنظريات التواصلية في تجاوز الدراسات اللسانية لحدود نظام الجملة، والانفتاح على دراسة اللغة في حالة استعمال، ومنه إلى تحليل الخطاب باعتباره الوحدة الكلية القادرة على التمكين من فهم أشمل للبنيات اللغوية وآليات اشتغالها.(شنان2006: 90-99).

تتكون النصوص التواصلية من عدة عناصر أساسية (عطية محسن2008: 57-65)تساهم في تحقيق الغاية التواصلية. تشمل هذه العناصر الرسالة، وهي عبارة عن سلسلة تضم مجموعة أفكار أو دلالات يريد المرسل إيصالها إلى المرسل إليه، كما يشمل النص التواصلي المرسل، وهو العنصر الذي يرسل الخطاب بأي شكل من الأشكال ليؤثر في الآخرين، والمستقبل الذي يتلقى الرسالة ويفكك رموزها(شنان2018: 50-64), وتُعد القناة أو الوسيلة المعتمدة في نقل الخطاب عنصرًا هامًا آخر، سواء كانت الهواء في حالة التخاطب المباشر أو الكتابة (السابق) ولا يمكن إغفال دور السياق، وهو مجموعة الظروف والأحوال المحيطة بالعملية التواصلية والتي تؤثر في فهم الرسالة.

تهدف النصوص التواصلية إلى تحقيق أغراض وأهداف متنوعة، قد تكون من الضرورات الحيوية التي تخص حياة الإنسان وبقائه, فاللغة هي الأداة التي تحقق هذه الأهداف والغايات، والتي قد تشمل بناء علاقات اجتماعية، والتفاوض، واكتشاف الذات والمحيط(عطية محسن2008: 59), كما أن النصوص التواصلية تسعى إلى تحقيق الفعالية القصوى في تبادل المعلومات بين أطراف المحاورة، أي تحقيق تواصل مثالي وشفاف يتجاوز مجرد التبادل الكلامي إلى مختلف المعاملات الأخرى كتقديم المساعدة.(حمدان2013: 22-39)

إن النموذج الأساسي للتواصل يرتكز على وجود مرسل ومستقبل، حيث يقوم المرسل بإرسال رسالة عبر قناة معينة، ويتلقاها المستقبل ويفسرها, مع إبراز الدور المركزي للمرسل في تحديد نوعية التواصل, ومع ذلك، فإن عملية التواصل غالبًا ما تكون تفاعلية، حيث يتبادل المرسل والمستقبل الأدوار(ينظر, شنان2018: 50-64).

وقد شهدت الدراسات اللغوية تطورًا ملحوظًا في تناولها للنصوص التواصلية، حيث انتقلت من التركيز على الجملة المفردة إلى تحليل النص كوحدة كاملة(الصبيحي2008: 46) وقد ساهم هذا التحول في فهم أعمق لكيفية عمل اللغة في سياقات التواصل الحقيقية. كما أن الاهتمام باللسانيات النصية ودورها في الترجمة يعكس الأهمية التطبيقية لدراسة النصوص التواصلية.

1.3..قواعد المحاورة اللسانية: تحكم التفاعلات اللغوية الفعالة مجموعة من المبادئ والقواعد التي تضمن الوضوح والتماسك والملائمة الاجتماعية في التواصل. تستمد هذه القواعد من نظريات مختلفة في حقل التداولية(بوقرة2021: 43-59)، مثل نظرية مبدأ التعاون لغرايس ونظرية التهذيب ...ويرى جرايس أن كل عملية تحاور بين طرفين تخضع لمجموعة من القوانين والقواعد والمبادئ العامة(البلداوي 2023: 284-308) التي يحتكم إليها طرفا الخطاب، وتكون هذه القوانين محترمة من قبل طرفي الخطاب(حمدان2013: 22-39), ويحدد هذا المبدأ ما يجب أن يفعله المساهمون في الحدث اللغوي بأقصى طريق تعاوني عقلي كاف، وأي خرق لتلك القوانين يؤدي إلى اختلال المعنى, ويتفرع عن هذا المبدأ أربع قواعد أو مقولات أساسية: الكم، والكيف، والصلة، والطريقة.(حمو الحاج2007: 221-231)

أ- تتعلق قاعدة الكم بتقديم القدر المطلوب من المعلومات، لا أكثر ولا أقل.

ب- أما قاعدة الكيف فتقتضي الصدق وعدم تقديم معلومات خاطئة أو معلومات لا يستطيع المتحدث البرهنة على صحتها.

ج- وتلزم قاعدة الصلة بأن تكون المعلومات والمساهمات ذات صلة بالحوار وعدم الخروج عن الموضوع.

د- وتشترط قاعدة الطريقة الوضوح والتنظيم وتجنب الغموض والإسهاب غير الضروري، ومخاطبة الناس على قدر عقولهم وخلفياتهم المعرفية(السابق: 25).

تهدف هذه القواعد إلى تنظيم عملية التخاطب وضمان وصول معاني صريحة وحقيقية لكل من المتكلم والمخاطب. وإلى جانب مبدأ التعاون، تلعب نظرية التهذيب دورًا هامًا في تنظيم المحادثات اللغوية من خلال مراعاة الجوانب الاجتماعية والعلاقات بين المتحاورين. يعتبر مبدأ التهذيب مبدأً تداوليًا ينبني عليه التخاطب، وصيغته العامة هي" لتكن مؤدبًا " وقد تفرعت عن هذا المبدأ عدة قواعد تهذيبية تهدف إلى الحفاظ على" وجه " المتخاطبين، وهو الصورة التي يدعيها المرء لنفسه ويريد أن تتحدد بها قيمته الاجتماعية, تشمل هذه القواعد (خبيل و...2022: 419...) ؛

أ- قاعدة التعفف (عدم فرض النفس على المخاطب)،

ب- قاعدة التشكك (جعل المخاطب يختار بنفسه)،

ج- قاعدة التودد (إظهار الود للمخاطب).

كما قدمت صيغًا أخرى للتخاطب تعطي مجالًا للبعد الأخلاقي تحت صياغة عامة هي: لتكن مؤدبًا، وتتضمن قاعدة التعرف أو التأدب بالآداب العامة، وقاعدة التشكل، وقاعدة التودد.

ينتج عن الالتزام بهذه القواعد أو خرقها مفهوم ضمني هام في التداولية وهو مفهوم الاقتضاء الحواري. (حمدان2013: 22-39) يُعرف الاقتضاء بأنه قضية معبر عنها ضمنيًا بواسطة ملفوظ دون أن يستلزمها منطقيًا فعندما يخرق المتكلم إحدى قواعد التعاون بشكل واضح، يفترض المستمع أنه لا يزال يتعاون ويسعى إلى استنتاج معنى خفي يقتضيه المقام. وهذا المعنى المستنتج يحصل بطريق الاستدلال من المعنى الظاهر ومن القرائن.

2.3.العلاقة المتبادلة بين النصوص التواصلية وقواعد المحاورة اللسانية: تتسم العلاقة بين النصوص التواصلية وقواعد المحاورة اللسانية بالترابط الوثيق والتأثير المتبادل. فالنصوص التواصلية هي الوحدات اللغوية التي يتم تبادلها وفقًا لقواعد المحاورة، بينما تشكل هذه القواعد الإطار الذي يحدد كيفية بناء النصوص وتفسيرها في سياقات تواصلية محددة.

تعتمد لسانيات النص على الجوانب التواصلية والوظيفية للنص، مما يشير إلى وجود صلة جوهرية بين دراسة النصوص وقواعد المحاورة التي تحكم التواصل, كما أن التركيز على الوظائف التواصلية للغة يعني أن فهم كيفية تحقيق هذه الوظائف في النصوص يتطلب الإلمام بقواعد المحاورة, ويتحقق التماسك النصي من خلال الروابط اللغوية مع الاهتمام بالسياق وأنظمة التواصل المختلفة، حيث تلعب قواعد المحاورة، التي تعتمد بشكل كبير على السياق، دورًا في تحقيق هذا التماسك(سهل2018: 93-106). وتستند العملية التواصلية إلى التداولية التي تقوم على الفعل الكلامي(شنان2018: 52)، مما يوضح أن النصوص التواصلية تعمل وفقًا لمبادئ وقواعد المحاورة التي يتم دراستها في إطار التداولية(السابق).

إن الظروف المحيطة بإنتاج الخطاب ضرورية لفهم مقاصده، مما يؤكد على أهمية السياق في تحليل النصوص التواصلية, كما أن التداولية تسعى إلى فهم معايير التحليل الأدبي، وتنظر إلى النصوص ضمن فضاءات التواصل، مما يبرز التداخل بين النص والسياق التواصلي الذي تشمل قواعد المحاورة جزءًا منه, وتجدر الإشارة إلى أن العملية التواصلية تحدث بناءً على التداولية والأفعال الكلامية، مما يربط بشكل مباشر بين النصوص التواصلية وقواعد المحاورة (بن بوزيد,كادة 2022: 951-972).

3.3. أهمية الالتزام بقواعد المحاورة في فهم النصوص التواصلية: يُعد فهم وتطبيق قواعد المحاورة اللسانية أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق فهم فعال وإنتاج دقيق للنصوص التواصلية. فالتواصل اللغوي هو مفتاح الفهم والاتفاق(شنان2018: 53-54). ويعتمد نجاح التواصل على اشتراك المرسل والمستقبل في نفس الشفرة واحترامهما لها, كما أن الرسالة الفعالة يجب أن تتضمن خصائص مثل التنظيم المنطقي، ودقة المفردات، وبساطة التراكيب، ووضوح المفاهيم.

إن عدم الالتزام بقواعد المحاورة يمكن أن يؤدي إلى سوء الفهم وانهيار التواصل, فخرق قواعد التعاون قد يؤدي إلى اقتضاءات ضمنية، وإذا فشل المستمع في التعرف على هذا الخرق أو استنتاج الاقتضاء بشكل صحيح، فقد يحدث سوء فهم. كما أن الاختلافات الثقافية أو عدم وجود خلفية ثقافية مشتركة بين المتحدثين يمكن أن يؤدي إلى فشل تواصلي حتى عند إتباع القواعد النحوية. كما تلعب العوامل الثقافية والاجتماعية دورًا هامًا في تشكيل وتفسير قواعد المحاورة وتأثيرها على النصوص التواصلية, فالسياقات الاجتماعية تؤثر في كيفية تطبيق قواعد المحاورة، وفهم اللغة في سياقها الاجتماعي يساعد في فهم النصوص التواصلية بشكل أفضل, كما أن الاختلافات الثقافية بين المتحدثين يمكن أن تؤدي إلى فشل تواصلي إذا لم يتم أخذها في الاعتبار.

4. تحليل أنماط النصوص التواصلية: السردية، والتفسيرية، والإرشادية، والإقناعية، والجدلية, والإخبارية

1.4.النصوص التواصلية وتصنيفاتها: تُعد النصوص التواصلية حجر الزاوية في التفاعل اللغوي البشري، فهي ليست مجرد تراكيب من الكلمات والجمل، بل هي وحدات لغوية ذات وظيفة دلالية محددة، تُنتجها ذوات فردية أو جماعية لتحقيق أهداف تواصلية معينة, تمثل هذه النصوص الأوعية التي تحفظ اللغة وتوثقها، وتشكل بناءً متكاملاً من الجمل المترابطة بعلاقات معقدة، سواء بين جملتين أو أكثر, إن فهم هذه النصوص وتحليلها يمثل مفتاحًا أساسيًا لفك شفرة المعاني وتبادل الأفكار في مختلف سياقات الحياة.

في هذا السياق، برزت لسانيات النص كاتجاه علمي يتخذ من النص محورًا للتحليل اللغوي، متجاوزة بذلك التركيز التقليدي على الجملة كوحدة تحليل أساسية. تنظر لسانيات النص إلى النص بوصفه بنية كبرى غير مجزأة، تتجلى فيها جميع المستويات اللغوية من صوتية وصرفية ونحوية ودلالية وأسلوبية, إن القدرة على تصنيف النصوص وفهم خصائص كل نوع منها أمر بالغ الأهمية، حيث يسهم ذلك في بناء الكفاءة التواصلية لدى المتلقي، ويمكنه من التفاعل بفاعلية في مقامات تواصلية متنوعة, فالنص ليس مجرد غاية تبليغية، بل هو المنطلق والأساس الذي تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تتجلى فيها جميع المستويات اللغوية.

يتغي هذا العمل دراسة لأنماط النصوص التواصلية الرئيسية: السردية، والتفسيرية، والإرشادية، والإقناعية، والجدلية, والإخبارية. وسنتناول تعريف كل نمط، والغرض منه، وخصائصه البنوية، وسماته اللغوية والأسلوبية، بالإضافة إلى تحليل يستند إلى نظريات التصنيف الحديثة في لسانيات النص.

2.4.الإطار المفاهيمي للنصية ومعاييرها: يُعرف النص في لسانيات النص بأنه كل جزء لغوي منطوق يمثل فعلاً تواصليًا ضمن حدث تواصلي، ويتم تحديده بناءً على الموضوع الذي يتناوله والوظيفة التواصلية التي يحققها، مما يعني أنه يحقق كفاءة إنجازيه معينة(الخطابي2006: 40) تتجاوز النص، بوصفه بنية كبرى، وتساهم الكلمة والجملة في ترابطه وتناصه، والعلاقات التي تربط بين أجزائه, وتتحقق نصية أي حدث تواصلي بوجود سبعة معايير أساسية مجتمعة، ويُفقد النص وصفه إذا تخلف أحد هذه المعايير(بحيري1997: 92):

أ.السبك: يشير هذا المعيار إلى الترابط النحوي والتركيبي بين أجزاء النص وعناصره السطحية. يتضمن آليات مثل إعادة اللفظ (التكرار الفعلي للعبارات)، واتحاد المرجع (استعمال عبارات سطحية مختلفة للدلالة على أمر واحد)، والإضمار بعد الذكر حيث يأتي الضمير بعد مرجعه في النص السطحي..

ب.الحبك: يعبر عن التماسك الدلالي أو المنطقي للنص، أي استمرارية المعنى المتولد عن العلاقات المعنوية المتشكلة داخله، مما يجعله وحدة متكاملة المعنى.

ج.القصدية: تتعلق هذه الخاصية بنوايا منتج النص (الكاتب أو المرسل) في تحقيق هدف تواصلي محدد من وراء النص.

د.المقبولية: ترتبط بموقف المتلقي من قبول النص وفهمه واستجابته له، ومدى ملاءمته لتوقعاته.

هـ.**الإعلامية** : تشير إلى مدى توقع المعلومات الواردة في النص أو عدم توقعها، أي تقديم معلومات جديدة أو معروفة، ومستوى كثافة المعلومات.

و.**المقامية** : تتعلق بمدى مناسبة النص للموقف أو السياق الذي يُنتج فيه، بما في ذلك الظروف الزمانية والمكانية والاجتماعية.

ز.**التناص** : يشير إلى علاقة النص بنصوص أخرى سابقة أو معاصرة، وهو نوع من تأويل النص والفضاء الذي يتحرك فيه القارئ بحرية، حيث يتداخل النص مع نصوص أخرى.

إن طبيعة النص كوحدة تواصلية متماسكة لا تتحقق بوجود سمات فردية منعزلة، بل بالوجود الجماعي لهذه المعايير المترابطة. فمثلا أن النص" يزول عنه هذا الوصف إذا تخلف واحد من هذه المعايير"(احمد مومني2024: 479-489) هذا يؤكد على اعتماد نظامي بين هذه الخصائص. فالسبك (الروابط النحوية) والحبك (الانسجام الدلالي) مرتبطان بالبنية الداخلية للنص، بينما القصدية والمقبولية مرتبطان بديناميكية المرسل والمستقبل. في حين أن المقامية تربط النص بسياقه، وأما التناص فيضعه في عالم نصي أوسع، والإعلامية تعالج حداثة المحتوى. فأي من هذه المعايير مفقودًا، فإن الفعالية التواصلية للنص تتأثر(هبيرة2022: 247-262).

كما أن هناك تحولاً حاسمًا في اللسانيات من التحليل اللغوي البنيوي البحت (الذي يركز على الشكل) إلى فهم وظيفي وتداولي (يركز على الاستخدام) للتواصل(دي بوجراند1998: 103-105).والملاحظ أن إدراج معايير مثل القصدية والمقبولية والمقامية فإنما يدل على أن تحليل النص لم يعد مقتصرًا على البنية اللغوية الداخلية، بل يمتد ليشمل فعل التواصل نفسه، بما في ذلك الأبعاد النفسية والاجتماعية لاستخدام اللغة.

3.4.النصوص السردية: بناء الحكاية والحدث: الخطاب السردي ليس مجرد صياغة نثرية عادية، بل هو فرع أدبي قائم بذاته، يرتكز على عناصر ومكونات ذات خصائص نوعية محددة(ينظر سهل2018: 93-106). يُعرف النص السردي بأنه عملية الإخبار عن الأحداث ونقلها، مستخدمًا في ذلك وسائل تعبير متنوعة كاللغة والتصوير(ينظر,الحمداني2000: بنية النص السردي). يُعد السرد من الفنون الأدبية بالغة الأهمية في حياة الشعوب، نظرًا لما له من تأثيرات واسعة ومتعددة تطال جميع جوانب الحياة(هبيرة2022: 247-262), يتمثل الغرض الأساسي للنص السردي في حكاية قصة أو وصف سلسلة من الأحداث، سواء كانت هذه الأحداث واقعية أو متخيلة، بهدف جذب انتباه القارئ وإثارة خياله.

4.4.الخصائص: وتتميز النصوص السردية بعدة خصائص بنائية أساسية:

أ- **وحدة الموضوع والحدث**: يتركز النص السردي حول موضوع واحد ومركزي مهم، يضمن تماسك القصة(بدر بن علي2020: 53-110).

ب- **تضمين مغزى**: غالبًا ما تحمل النصوص السردية مغزى، سواء كان صريحًا أو ضمنيًا، وقد يتمثل هذا المغزى في عبرة أخلاقية، أو سياسية، أو أي قيمة أخرى(ينظر, العيد يمنى 1990).

ج–**التغييرات والتحولات:** تشهد الأحداث التي تقوم بها الشخصيات في النص السردي تغييرات وتحولات مستمرة، مما يضفي ديناميكية على السرد ويجعله مشوقًا.

د– **تتابع الأحداث:** تتميز الأحداث بتتابع زمني أو منطقي متسلسل، يشكل سلسلة مفهومة تخضع لمنطق السببية والتراتب الزمني.

5.4.العناصر الأساسية:

ا.**الأحداث:** هي المادة الأولية التي تُشكل الحكاية، وتتبع منطق السببية والتسلسل الزمني(هبيرة2022).

ب.**الشخصيات:** يُعتبر خلق الشخصية جوهر الرواية الجيدة. الشخصية في السرد ليست مجرد كيان ثابت، بل هي تركيب جديد يقوم به القارئ، يتجاوز ما يقدمه النص عنها، وتكون علاقة لغوية ملتحمة بباقي العلاقات في التركيب الروائي(ينظر يقطين2005).يجب تقديم الشخصيات الأساسية في بداية القصة(نوفو,فرانك2012: 145).

ج.**الزمان والمكان:** يُعد تحديد الزمان والمكان لوقوع الحدث أمرًا حيويًا، حيث يساعد وصف موقع الأحداث وزمن وقوعها القارئ على تخيل الأحداث من منظور الراوي ومحاولة تفهم حالته الشعورية(بن بوزة..2022: 260).

د.**الحبكة (الصراع/العقدة):** تتضمن هذه البنية تقديم الصراع أو العقدة الأساسية في الأحداث، ثم تصعيد القارئ إلى قمة هذا الصراع، وصولاً إلى حله أو فك العقدة في نهاية النص.

هـ.**الجملة الافتتاحية والختامية:** تبدأ النصوص السردية عادة بجملة افتتاحية تشويقية تهدف إلى جذب انتباه القارئ، وقد تكون على شكل سؤال، أو صوت، أو وصف للوقت والمكان، أو حوار. وتُختتم بجملة ختامية تعبر عن نهاية القصة أو الحدث وتلخصه(نوفو2012: 145).

تُظهر النصوص السردية وظيفة معرفية وعاطفية عميقة. فللسرد تأثيرات متعددة تشمل جميع مناحي الحياة، كما تحتوي على تغييرات وتحولات تشهدها الأحداث التي تقوم بها الشخصيات, وتحمل إلى المتلقي مغزى سواء كان بشكل صريح أم ضمني، ويتمثل هذا المغزى بعبرة أخلاقية، أو سياسية، أو....., كما يسلط الضوء على أن وصف الزمان والمكان ليساعد المتلقي على تخيل الأحداث من منظور الراوي ومحاولة تفهم حالته الشعورية، مع التأكيد على استخدام جملة افتتاحية تشويقية لجذب الانتباه وتشجيع القارئ(بن بوزيد2022: 951–972). هذا يشير إلى أن النصوص السردية ليست مجرد سجلات زمنية للأحداث، بل تشرك القارئ بعمق على المستويين المعرفي والعاطفي. فالتغييرات والتحولات في الأحداث والشخصيات تخلق تجربة ديناميكية، بينما المغزى الأخلاقي أو السياسي يوفر حصيلة معرفية.

وتلعب النصوص السردية دورًا بنائيًا للقارئ في تفسيرها. فالشخصية في الحكي هي تركيب جديد، يقوم به القارئ، يتجاوز تركيب النص للشخصية, وتوجيهه ومساعدته على تخيل الأحداث من منظور الراوي(بكر ايمن1998: 74), والبناء النهائي للشخصية والتجربة الكاملة للقصة يتمان في ذهن القارئ. يعمل النص كدليل، ولكن خيال القارئ وتعاطفه ومعرفته المسبقة يشاركون بنشاط في تشكيل معنى السرد وتأثيره. ففعالية السرد لا تعتمد فقط على مهارة المؤلف ولكن أيضًا على مشاركة القارئ النشطة وقدرته التفسيرية.

6.4.السمات اللغوية والأسلوبية للنصوص السردية:

- استخدام الأفعال الماضية والمضارعة لوصف التطورات والأحداث.

- الاستخدام المكثف لأدوات الربط الزمنية والمنطقية لضمان تتابع الأحداث بسلاسة، مثل" في صبيحة"،" ولما وصلنا"،" وفي العصر"،" وبعد ذلك"،" وفجأة"، و"أخيرًا" .
- الاعتماد على الوصف والحوار لتجسيد الأحداث والشخصيات.
- الأسلوب المثير ولتشويقي لجذب انتباه القارئ من البداية.

تتجسد النصوص السردية في سياقات متعددة، أبرزها الروايات والقصص القصيرة، وكذلك الحكايات الشخصية ووصف المواقف اليومية، والقصص التي تصف رحلة أو حدثًا معينًا.

5. النصوص التفسيرية: النص التفسيري(كويسي2022: 35-56) هو نمط من النصوص يهدف فيه الكاتب إلى تقديم فكرة معينة للمتلقي أو تفسير ظاهرة ما، معتمدًا في ذلك على أدلة وبراهين محددة لدعم القضية المطروحة(عنيشل2016: 48...76), يكمن الغرض الأساسي من هذا النوع من النصوص في توضيح الأمور وتوسيع مدارك القارئ الثقافية والعقلية، بالإضافة إلى تشجيع التفكير العقلي وتوجيه القارئ نحو استنتاجات منطقية, يقدم النص التفسيري(سقال: النص...48-52) معلومات قد تكون غير معروفة للقارئ، ويعمل على توسيعها وعرض أسبابها ونتائجها بشكل مفصل(Putnam et all 2017: 1-24).

1.5.الخصائص: تتميز النصوص التفسيرية بعدة خصائص بنائية:

أ-المنطقية والسببية: تحتوي على علاقات منطقية وسببية واضحة، وتُصاغ بلغة علمية بسيطة.

ب-الموضوعية والحيادية: يبتعد الكاتب عن الرأي الشخصي والذاتية، ويقدم الفكرة بأسلوب علمي مجرد، خالٍ من أي ميول أو أهواء شخصية.

ج-التسلسل المنطقي: يتم تحديد الموضوع أو الإشكالية وتأطيرها بطريقة التسلسل المنطقي للمعلومات.

د-الشرح والتحليل والتوسع: تبرز فيها عناصر الشرح والتحليل والتوسع في الأفكار والموازنة بينها.

هـ-البنية النموذجية: غالبًا ما تتبع بنية محددة مثل" واقعة . لماذا؟ . كيف؟ . الشرح . الخلاصة.

و-المقدمة والخاتمة المحددة: تتضمن مقدمة لتقديم المعلومة ونشأتها، وخاتمة تبين زمن الوفاة أو الإرث في سياقات مثل السير الذاتية.

تؤدي النصوص التفسيرية وظيفة معرفية أساسية. تُعرف هذه النصوص باستمرار بأنها تلك التي تقدم فكرة أو تفسر ظاهرة بناءً على أدلة وبراهين, والغرض منها هو(ينظر, العبيدي2016) توضيح الأمور وتوسيع مدارك القارئ الثقافية والعقلية وتقديم معلومات غير معروفة، وتفصيلها، وبيان أسبابها ونتائجها, وتؤكد الميزات اللغوية على (العلاقات المنطقية والسببية واللغة الموضوعية والابتعاد عن الرأي الشخصي), هذا يشير إلى أن النصوص التفسيرية مصممة لنقل المعرفة والفهم بطريقة منظمة وقابلة للتحقق. وهدفها سد فجوات المعرفة لدى القارئ، وليس مجرد إبلاغه، بل شرح سبب كون شيء ما على ما هو عليه، أو كيفية عمله. يؤكد التركيز على الأدلة والتسلسل المنطقي والموضوعية دورها في بناء فهم مشترك وعقلاني للموضوع.

إذا كان الهدف الأساسي من النص التواصلي التفسيري(ينظر, سقال: 58-63) هو التفسير، فإن طريقة التفسير تعزز التفكير النقدي بطبيعتها. فالنصوص التفسيرية" تشجع على التفكير العقلي وتوجيه القارئ نحو استنتاجات منطقية, وتُظهر استخدامها للشروحات للإجابة على أسئلة " لماذا؟ ", و" كيف؟ "، وبرشح عنصر الشرح والتحليل والتوسع في الأفكار والموازنة, من خلال تقديم الأسباب والنتائج والأدلة والروابط المنطقية، وتدرب هذه النصوص القارئ ضمنيًا على التحليل والتساؤل وتكوين استنتاجاته المنطقية الخاصة. ويضمن غياب التحيز الذاتي لان التركيز يبقى على المعلومات نفسها، مما يسمح للقارئ بالتعامل مع الحقائق بدلاً من موقف المؤلف الشخصي. هذا يعني أن النصوص التفسيرية لا تتعلق بما هو معروف، بل بكيفية بناء المعرفة وتقييمها نقديًا.

2.5السمات اللغوية والأسلوبية للنصوص التفسيرية:

أ/اللغة العلمية البسيطة: تتسم بلغة علمية بسيطة تتجنب الحشو والتكرار، وتعزز من الحوار والنقاش.

ب/أدوات الشرح والتفسير والتعليل :استخدام مكثف لأدوات مثل" :بمعنى"،" وذلك لأن"،" أي"،" أعني"،" لأن"،" لهذا السبب"، "بما أن"،" إذ"، و"فاء السببية."

ج/أدوات الاستنتاج :استخدام عبارات مثل" :إذن"،" لهذا"،" لذلك"،" من هذا"،" هكذا"،" بناءً على"،" من هنا"، و"لذا."

د/أدوات التأكيد :مثل" :إن"،" أن"، و"قد."

ه/الأسلوب التواصلي :تعتمد أسلوبًا تواصليًا مباشرًا للوصول إلى المتلقي.

و/استخدام صيغة الماضي والمضارع :الماضي لعرض مراحل التطور والإنجاز، والمضارع لوصف الحقائق في الحاضر أو المستقبل.

ز/كثرة الشروحات والتفسيرات :للإجابة على أسئلة مثل" :لماذا؟"،" كيف؟"، و"أين؟."

ح/استخدام لغة الأرقام والإحصائيات.

ط/الابتعاد عن الصور الخيالية والمجاز. (السابق 53-57)

تُستخدم النصوص التفسيرية بشكل واسع في مجالات متعددة، منها المقالات والمجلات العلمية، والبحوث والدراسات الجامعية والموسوعات المتخصصة، والكتب العلمية وكتب التاريخ, كما تُقدم أمثلة على تفسير ظواهر طبيعية مثل الكسوف، أو شخصيات تاريخية.

6.النصوص الإرشادية: التوجيه والإفادة: النص الإرشادي(السابق 14-23) هو نوع من النصوص الإيعازية التي تتضمن إرشادات وتوجيهات تُقدم بهدف إفادة القارئ، وتتناول مواضيع تهمه وتهم المجتمع بشكل عام, يهدف هذا النوع من النصوص إلى تحقيق غايات عملية، أو توجيه سلوك معين نحو الأفضل، أو تفادي حوادث.

1.6. الخصائص: تتسم النصوص الإرشادية بعدة خصائص بنائية:

أ-العنوان البارز: يُعد وجود عنوان مناسب بخط بارز وجذاب أمرًا بالغ الأهمية لجذب الانتباه، وغالبًا ما يُكتب بلون مغاير وفي وسط الصفحة .قد يبدأ العنوان بأداة استفهام مثل" كيف."

ب–التعداد وعلامات الترقيم: يُعتبر استخدام علامات التعداد (مثل 1، 2، 3...) وعلامات الترقيم ضروريًا لجعل القراءة سهلة وواضحة.

ج–الخطوات المتسلسلة: تُسجل الإرشادات على شكل مجموعة من الخطوات المتدرجة التي، إذا تم إتباعها، تحقق المطلوب.

د–المدخل إلى الكلام: غالبًا ما تتضمن النصوص الإرشادية مدخلاً يوضح الفوائد المرجوة من إتباع الإرشادات.

هـ–الصور والرسوم الرمزية: يمكن أن تتخذ هذه النصوص صورًا متعددة، بما في ذلك الصور الرمزية مثل إشارات المرور التي تشير إلى معانٍ متفق عليها عالميًا، أو صور توضيحية لبعض نقاط الإرشاد لزيادة الإيضاح والتأثير.

و–الروابط الرقمية: يمكن أن تُقدم الإرشادات في صورة رابط رقمي يتيح الوصول إلى البيانات والمعلومات المراد إيصالها.

ز–أشكال متعددة: قد تظهر النصوص الإرشادية في صور متنوعة مثل نشرة من صفحة واحدة، أو مطوية، أو كتيب.(السابق 14...)

تُظهر النصوص الإرشادية وظيفة توجيهية ووقائية واضحة. تُعرف هذه النصوص بأنها" توجيهات وتعليمات نقدمها للآخرين "لـ "إفادة القارئ فيما يناقشه النص, و الهدف هو توجيه السلوك نحو الأفضل من مثل الأمثلة المقدمة (قواعد المرور، الإرشادات الصحية، ....) كلها تشير إلى نتائج مرغوبة أو تجنب عواقب سلبية. غالبًا ما يتضمن الهيكل" مجموعة من الخطوات "و"عناوين واضحة وبارزة " تبدأ أحيانًا بـ" كيف ."هذا يشير إلى أن النصوص الإرشادية هي أساسًا نصوص توجيهية؛ فهي تخبر المتلقي ماذا يفعل أو كيف يفعل شيئًا ما لتحقيق نتيجة محددة، غالبًا ما تكون مفيدة، أو لتجنب نتيجة غير مرغوبة. تتجاوز وظيفتها مجرد المعلومات لتوجيه الفعل وتعديل السلوك، وتخدم غرضًا وقائيًا أو تحسينيًا.

كما أن فعالية النصوص الإرشادية لا تعتمد فقط على اللغة اللفظية؛ فهي غالبًا ما تستفيد من عناصر متعددة الوسائط لتعزيز الوضوح والشمولية وإمكانية الوصول. فالنصوص الإرشادية يمكن أن تتخذ" صورًا متعددة"، بما في ذلك" نشرة من صفحة واحدة أو مطوية أو كتيب ."والأهم من ذلك، يسلط الضوء على استخدام" صور رمزية مثل إشارات المرور "أو" صور توضيحية "حتى" بدون الكثير من الكلمات "لنقل التعليمات بفعالية, هذا يكشف أن استراتيجية التواصل للنصوص الإرشادية قابلة للتكيف بدرجة كبيرة، حيث تعطي الأولوية للفهم الفوري وغير الغامض على الأناقة اللغوية البحتة، مما يعني أن الإشارات البصرية والرقمية يمكن أن تكون فعالة، أو أكثر فعالية، من الكلمات وحدها في توجيه السلوك.

2.6السمات اللغوية والأسلوبية للنصوص الإرشادية:

أ/الوضوح والتشويق: يجب أن يكون النص واضحًا ومشوقًا للقارئ.

ب/الأسلوب المباشر والفعلي: استخدام أسلوب الأوامر والتوجيهات المباشرة، مع التركيز على الأفعال التي تدعو إلى العمل.

ج/اللغة البسيطة والسهلة: لتوصيل المعلومات بفاعلية إلى المتلقي دون تعقيد.(السابق 19-23)

تُقدم أمثلة على النصوص الإرشادية في سياقات متنوعة، مثل؛ (الإرشادات المرورية، والإرشادات الدينية، وإرشادات ترتيب ونظام الغرفة) كما تُستخدم في نصوص الخطابة الدينية والرسائل الموجهة للمرؤوسين.

7. النصوص الإقناعية: التأثير في المتلقي وتغيير القناعات: تُعرف الكتابة الإقناعية بأنها استخدام المحتوى بهدف تغيير آراء القراء(السابق 88-90) وجعلهم يوافقون على وجهات نظر الكاتب, يتمثل الغرض الرئيسي من هذه النصوص في التأثير على القارئ وإضفاء المصداقية على الخطاب، بهدف توجيه المخاطب وإرشاده نحو قناعة معينة(احمد مجد2015: 1355- 1481).

1.7الخصائص: تتميز النصوص الإقناعية بعدة خصائص بنائية(سفال 91-98):

أ-تقديم حجج منطقية وعقلانية: يُعد هذا الأساس الذي يُبنى عليه الإقناع، حيث تُقدم براهين وأدلة مقنعة لدعم الموقف.

ب-إيراد المعلومات والوثائق: تُدعم الحجج بمعلومات ووثائق موثوقة لزيادة المصداقية.

ج-الإشارة إلى آراء الخبراء والعلماء: تُستخدم لتعزيز الحجج وبناء الثقة في المصدر المقدم للمعلومة.

د-الرد على الاعتراضات المحتملة: تتضمن استباق اعتراضات المعارضين والرد عليها لتقوية الموقف الإقناعي.

هـ-بناء المصداقية: يسعى الكاتب لإثبات نفسه كمصدر جدير بالثقة والمعرفة، مما يجعل آراءه ذات مصداقية عالية لدى القارئ.

و-الاستمالة العاطفية: تُخاطب مشاعر القارئ لخلق ارتباط عاطفي يدفعه نحو قبول الفكرة.

ز-الاستدلال المنطقي: يُستخدم المنطق والأدلة العقلانية لدعم الأطروحة المطروحة.

تُظهر النصوص الإقناعية طبيعة إستراتيجية وموجهة نحو الجمهور. فلكي يكون للخطاب الإقناعي أثر، لا بُدّ للمرسِل أن يكون على معرفة مسبقةٍ بخصائص المرسَل إليه النفسية والفكرية وموقفه منه (احمد مجد2015: 1355-1481).

تعتمد الأساليب التي نستخدمها لإقناع الناس على ما نريد فعله بكتابتنا وبتسييقها, ومعرفة الجمهور وبناء المصداقية. هذا يشير إلى أن النصوص الإقناعية تعتمد فعاليتها على تكييف الرسالة والحجج والأدوات اللغوية مع الجمهور المستهدف. إن فهم استعدادات المتلقي ومعتقداته ومحفزاته العاطفية أمر بالغ الأهمية. هذا يتجاوز التعريف العام للإقناع للتأكيد على منهجيته التكيفية والموجهة نحو الجمهور، حيث يتناسب نجاح التواصل بشكل مباشر مع فهم المرسل للمتلقي(سيد حيدر2023: 21-36).

كما أن الإقناع الفعال نادرًا ما يتحقق من خلال نمط واحد من الاستمالة؛ بدلاً من ذلك، يتضمن مزيجًا معقدًا من التفكير المنطقي، والصدى العاطفي، وتأسيس مصداقية المنتج. باعتماد الحجج المنطقية والعقلانية"، و"آراء الخبراء"، و"الرد على الاعتراضات المحتملة"، والتي تتوافق مع المنطق والمصداقية, واستخدام" التكرار "لـ" تفهيم المتلقي "و"إيضاح المضمون"، و"أدوات الاستفهام "لـ" خلق مساحة تفاعلية"، والتي يمكن أن تخدم كلاً من المنطق والعاطفة (احمد مجد2015: 1355-1481).

2.7السمات اللغوية والأسلوبية للنصوص الإقناعية(سقال 99-109)

أ/التكرار: له وظائف متعددة في الخطاب الإقناعي، منها تفهيم المتلقي، وإيضاح المضمون، وترسيخ الأمر، والتعبير عن المعنى وإثباته(السابق نفسه) .

ب/التناص (التعالق النصي): يُعتبر أحد عناصر الإقناع، خاصة في النصوص الدينية والإسلامية، حيث تتقاطع النصوص وتتداخل وتتفاعل لتعزيز الحجة.

ج/استخدام أدوات الاستفهام: يخلق مساحة تفاعلية بين المتكلم والمخاطب، وله جوانب إقناعية وتوجيهية قوية.

د/استخدام الأمثال والحكم والآيات والأحاديث: تُضيف جاذبية للكلام وتشجع المتلقي على السماع، وتُضفي سلطة على الحجة.

هـ/استخدام أفعال الأمر والنهي: لتوجيه المخاطب بشكل مباشر.

و/التأكيد باستخدام جمل خبرية طلبية.

ز/معرفة خصائص المرسل إليه: يجب أن يكون المرسل على معرفة مسبقة بخصائص المرسل إليه النفسية والفكرية وموقفه منه لاختيار حجج تنسجم مع خصوصية الذات المتلقية.

ح/الأسلوب التقريري.

تظهر النصوص الإقناعية في سياقات متنوعة، مثل المقالات الإقناعية ومقالات الرأي، وخطابات التغطية والمراجعات، والحوارات التي تهدف إلى تغيير الرأي، والرسائل السياسية التي تسعى لإقناع الجمهور، وحتى النقاشات اليومية التي تتضمن محاولة التأثير على الآخرين.

8.النصوص الجدلية: عرض الآراء المتضاربة والمناقشة: تعتمد النصوص الجدلية على وجود طرفين أو وجهتي نظر متباينتين حول قضية معينة, تهدف هذه النصوص إلى مناقشة قضايا مثيرة للجدل أو أفكار يمكن تناولها من وجهات نظر مختلفة، مع طرح حجج واضحة ومدعومة بأدلة(هوشنك 2024: 101-116) الغرض الأساسي هو عرض الحجج والبراهين لدعم وجهة نظر معينة، مع الاعتراف بوجود وجهات نظر معارضة.

1.8 الخصائص: تتميز النصوص الجدلية بعدة خصائص بنائية(السابق نفسه):

أ–الأطروحة: يجب أن تكون الأطروحة جيدة، واضحة، وقابلة للنقاش، وتقدم تحديدا للإجراء المطلوب.

ب–عرض وجهات النظر المتباينة: تُقدم ملخصًا للمواقف المختلفة دون تحيز، مع توضيح الحجج والدوافع لكل طرف.

ج–الأدلة والبراهين: تُستخدم لدعم الجملة الموضوعية، وذلك باستخدام إحصائيات أو أمثلة واقعية.

د–التحليل: يوضح العلاقة بين الأدلة وبيان الأطروحة، ويبين كيف تدعم الأدلة الفكرة المطروحة.

هـ–الهيكل المنظم: يتكون المقال الجدلي عادة من مقدمة (لجذب الانتباه وتقديم موجز عن الموضوع)، وجسم (فقرات رئيسية تركز كل منها على نقطة واحدة تدعم الأطروحة)، وخاتمة (لتلخيص النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها).

و–أساليب المقابلة والموازنة والمجادلة: تُستخدم لمقارنة الأفكار ووجهات النظر المتضاربة.

إن النصوص الجدلية هي بطبيعتها جدلية؛ فهي تزدهر على عرض ودراسة وجهات النظر المتعارضة. فالنصوص الجدلية تعتمد على "وجود طرفين أو وجهتي نظر متباينتين حول قضية ما, والغرض منها هو" مناقشة قضايا مثيرة للجدل أو أفكار يمكن مناقشتها من وجهات نظر مختلفة, وتقديم ملخص للمواقف المختلفة دون تحيز، مع توضيح الحجج والدوافع لكل طرف(السابق). غالبًا ما تسعى النصوص الجدلية إلى استكشاف تعقيد قضية ما من خلال تقديم رؤية متوازنة للحجج المختلفة، حتى لو كانت تدعم في النهاية وجهة نظر واحدة. هذه العملية المتمثلة في تقديم" الأطروحة " و"نقيض الأطروحة " محورية لوظيفتها، مما يسمح بمشاركة أكثر شمولاً ونقدية مع الموضوع. هذا يميز النصوص الجدلية عن النصوص الإقناعية البحتة من خلال التأكيد على استكشاف الصراع بدلاً من مجرد الدعوة.

تستفيد النصوص الجدلية من التناقضات المتأصلة أو وجهات النظر المتعارضة ليس فقط لتقديم نقاش، بل لهيكلة المعلومات بطريقة تعزز فهم القارئ لقضية معقدة. يناقش أحد المصادر" الثنائية الضدية "كبنية لغوية حيث" تتقاطع الألفاظ والمعاني، وتتباين، وتظهر إبداعًا وجمالًا في تباينها"(العبد القادر2020: 59-110) ويذكر أيضًا أن" دلالات الثنائيات تفترض وجود طرفين, هذا يعني أن النصوص الجدلية لا تكتفي بعرض الآراء المتعارضة، بل تستخدم هذا التباين كأداة معرفية لتنظيم المعلومات، مما يساعد المتلقي على فهم أعمق للقضية المطروحة من خلال رؤية أبعادها المتعددة والمتضاربة.

2.8 السمات اللغوية والأسلوبية للنصوص الجدلية:

أ/أسلوب التعليل: يُستخدم لتوضيح الأسباب المنطقية للحجج.

ب/استخدام أسلوب الاستفهام.

ج/التأكيد باستخدام جمل خبرية طلبية.

د/الأسلوب التقريري.

هـ/صيغ المفاضلة.

و/عبارات الانتقال: مثل" بالإضافة إلى ذلك"،" علاوة على ذلك"، و"على سبيل المثال "لضمان تدفق سلس للمحتوى والربط بين الأفكار(السابق 101..).

ز/التضاد :بنية لغوية متقاطعة اللفظ والمعنى، متباينة، تظهر إبداعًا وجمالًا في تباينها.

ح/اللغة الواضحة والمباشرة: لتقديم الحجج بوضوح.

ط/الاستدلال اللفظي والاحتجاج.

تُقدم أمثلة على النصوص الجدلية في المقالات التي تناقش قضايا مجتمعية، سياسية، أو علمية مثيرة للجدل، مثل تغير المناخ أو استخدام الكتب الإلكترونية, كما تظهر في النصوص الحوارية التي تهدف إلى توضيح الأمور بين المتحاورين وتقديم الأدلة.

9. النصوص الإخبارية: مفهومها، خصائصها، أنواعها: تُعد النصوص التواصلية الإخبارية ركيزة أساسية في بناء الوعي المجتمعي وتشكيل الخطاب العام في العصر الحديث. فهي ليست مجرد وسيلة لنقل الحقائق، بل هي منظومة معقدة من التفاعلات اللغوية والسياقية التي تهدف إلى إيصال رسالة إعلامية محددة إلى جمهور واسع. تتجاوز هذه النصوص مجرد الكلمات والجمل لتصبح أفعالاً لغوية معقدة تسهم في إثراء المعرفة، وتوجيه الرأي العام، وتعزيز الشفافية والمساءلة

1.9 الإطار المفاهيمي

أ/ **تعريف النصوص التواصلية الإخبارية:** تُمثل النصوص التواصلية الإخبارية نمطاً فريداً من الخطاب، يُعرف بالخطاب الإخباري والصحفي، الذي يشكل بدوره منظومة متكاملة تسعى إلى التعبير عن قضية أو فكرة أو موقف أو خبر معين(ذنوبي2019: 302-309), إنها بنية لغوية تتجاوز الكلمة والجملة في ترابطها وتناصها، وتُعد وسيلة فعالة في تعليم أصول التواصل(بن بوزة2022: 951-972) .

ب/ التعريفات الأساسية والتفسيرات: تُعرف النصوص الإخبارية بأنها أي جزء لغوي منطوق من فعل التواصل ضمن حدث تواصلي، يُحدد من جهة الموضوع ويُلبّي وظيفة تواصلية يمكن التعرف عليها، محققاً بذلك كفاءة إنجازيه واضحة, فالنص ليس مجرد تتابع جملي مترابط نحوياً، بل هو فعل لغوي معقد يتجاوز مفهوم الكفاية اللغوية لصالح الكفاية التواصلية، التي تُعرف بأنها قدرة المتكلم على الدخول في تواصل بمساعدة منطوقات لغوية(شنان2018: 52-56)

يُعد الخطاب الإعلامي من أهم النصوص التي تخضع لمعايير نصية صارمة، حيث يتضمن النص الصحفي الكثير من المعايير التي نادى بها علماء النص(الصبيحي2008: 46..). ويهدف الخطاب الإخباري إلى بلوغ غاياته المتمثلة في إيصال الرسالة الإعلامية، وتتحقق هذه الغاية بتوفر معيار الإخبارية, يتميز الخطاب الإعلامي عن غيره من الخطابات الأدبية أو العلمية أو الإشهارية بصفة الإخبار، حيث يسعى إلى تزويد القارئ بآخر الأخبار والأحداث في العالم.

تستند نصية الخطاب الإخباري وفعاليته إلى مجموعة من المعايير المترابطة(السابق) ، هذه المعايير ضرورية لضمان أن يكون النص الإخباري ليس فقط صحيحاً من الناحية اللغوية، بل فعالاً أيضاً في تحقيق غايته التواصلية. وهي: الاتساق, الانسجام, القصدية, المقبولية, الاخبارية, المقامية, التناص. إن تطبيق هذه المعايير النصية بشكل متكامل يُعد حاسماً لفعالية النصوص الإخبارية. فعلى سبيل المثال، قد تكون المعلومات الواردة في نص إخباري ذات إخبارية عالية (أي جديدة ومثيرة للاهتمام)، ولكن إذا افتقر النص إلى الاتساق أو الانسجام، فقد يصعب على المتلقي فهمه أو معالجته بشكل فعال. وبالمثل فإن النص الذي يتمتع باتساق وانسجام عاليين قد يفشل في جذب اهتمام الجمهور إذا كانت إخباريته منخفضة (أي معلومات مألوفة أو متوقعة). هذا التفاعل بين المعايير يحدد القدرة الشاملة للنص على التواصل بفعالية، مما يؤكد أن نجاح النص الإخباري لا يقتصر على صحة المعلومات فحسب، بل يمتد إلى كيفية تقديمها وتلقيها ضمن سياق تواصلي أوسع .

2.9السمات والخصائص اللغوية والأسلوبية للنصوص الإخبارية: تتميز النصوص الإخبارية بمجموعة من السمات اللغوية والأسلوبية التي تهدف إلى تحقيق أقصى درجات الوضوح والدقة والموضوعية، مما يضمن وصول المعلومة بفعالية إلى الجمهور. هذه الخصائص تُعد حجر الزاوية في الكتابة الصحفية، وتُميزها عن أشكال الكتابة الأخرى.

أ/ العناصر الأساسية للخبر الصحفي (من، ماذا، متى، أين، لماذا، كيف): يُعد الخبر الصحفي النوع الأساسي في الكتابة الصحفية، يتطلب الإجابة على مجموعة من الأسئلة(سعيد محمد2005: 29-36) الأساسية وهي:

- من: يُحدد الأشخاص أو الجهات المعنية بالحدث.

- ماذا: يُوضح ما الذي حدث بالضبط، مما يمنح القارئ فكرة واضحة عن محتوى الخبر.

- متى: يتعلق بتوقيت وقوع الحدث، والتاريخ والزمان ضرورياً لفهم تسلسل الأحداث وأهميتها

– أين: يُحدد مكان وقوع الحدث، مما يساعد المتلقي في تصور الموقع الجغرافي.

– لماذا: يُوضح الأسباب الكامنة، مما يُعزز قدرة المتلقي على تحليل الخبر بشكل أعمق.

– كيف: يتناول الطريقة التي تم بها تنفيذ الحدث أو تطوير الوضع، ويُعد هذا العنصر مهماً لتقييم التأثيرات المحتملة ومجموعة العوامل التي أدت إلى وقوع الحدث.

تُشكل هذه العناصر مجتمعة إطاراً لتقديم الخبر بشكل شامل وكامل، مما يُمكن المتلقي من فهم الحدث من جميع جوانبه. إن تضمين عنصري" لماذا "و"كيف "يتجاوز مجرد الإبلاغ عن الحقائق الأساسية إلى تقديم سياق وتحليل أعمق لوقوع الحدث(السابق).

3.9 **السمات الأسلوبية**: يعتمد العمل الصحفي على مجموعة من القواعد والأساليب التي تهدف إلى تقديم المحتوى بشكل دقيق وموضوعي، مع سرعة الوصول والتأثير على القارئ(السابق).

أ–الموضوعية: يجب أن تقدم المعلومات بشكل موضوعي ودقيق، دون إبراز المعلومات التي لا صلة لها بجوانب الخبر

ب–الدقة: تتطلب الدقة نقل الأنباء دون تحريف أو تشويه، وذكر الحقيقة من دون مراوغة.

ج–الوضوح: يجب أن تكون المعلومات المقدمة واضحة ومباشرة بحيث يمكن للقارئ فهمها بسهولة دون الحاجة إلى تفسيرات إضافية.

د–الإيجاز: يتميز النص الصحفي بقدرته على نقل المعلومات بسرعة للجمهور, الخبر الصحفي الموجز عادة لا يتجاوز طوله فقرة واحدة تتألف من 5–6 أسطر.

من الممارسات الأخلاقية الأساسية في الكتابة الإخبارية عدم الخلط بين الرأي والخبر، حيث يُعتبر ذلك أسوأ أنواع التضليل وقد يصل إلى مرتبة التزوير.

4.9 الأشكال الإخبارية الأساسية (الأنباء الموجزة، التقارير المباشرة):

أ/الأخبار أو الأنباء الموجزة: تُعد هذه الأنباء النوع الأساسي في العمل الصحفي، وتهدف إلى نقل المعلومات حول حدث معين بسرعة ودقة.

ب/التقارير المباشرة: هي تقارير عن شيء يحدث الآن. وتُركز على نقل الأحداث لحظة وقوعها.

5.9الأشكال المتعمقة (التقارير الإخبارية، التحقيقات الصحفية، المقابلات).

–التقرير الإخباري: يتجاوز التقرير الإخباري حدود الخبر البسيط ليتعمق في الموضوع ويقدم خلفيات وتحليلات تساعد القارئ على فهم القصة بشكل أعمق.

–التحقيق الصحفي: يُعد التحقيق الصحفي أحد أصعب أنواع الكتابة الصحفية وأكثرها تعقيداً، حيث يتطلب جمع وتحليل كم كبير من المعلومات حول موضوع محدد.

–المقابلة الصحفية أو الحديث الصحفي: هو حديث يُجريه الصحفي مع شخصية أدبية أو سياسية أو شخص كان شاهداً على حدث ما.

تُشكل هذه الأنواع المتعمقة طبقات إضافية من الفهم تُقدمها النصوص الإخبارية للجمهور. من معلومات سريعة وضرورية للوعي الآني، إلى عمق تحليلي وسياق تاريخي واجتماعي يُمكن المتلقي من فهم الأبعاد الكاملة للحدث .

6.9**الأهداف والوظائف المجتمعية**: تُؤدي النصوص الإخبارية أدواراً محورية في المجتمع، تتجاوز مجرد الإبلاغ إلى نقل المعلومات والحقائق, وتشكيل الرأي العام وتوجيهه, وهذا ما يعزز الشفافية.

وتُظهر هذه الوظائف أن النصوص الإخبارية هي أدوات قوية تُسهم في بناء المجتمع وتوجيهه. هذا الدور الفاعل يُلقي بمسؤولية كبيرة على عاتق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية لضمان أن يكون هذا التأثير إيجابياً وبنّاءً. فإذا كانت النصوص الإخبارية قادرة على توجيه الرأي العام، فإنها يجب أن تفعل ذلك بمسؤولية، مع الالتزام بأعلى معايير الدقة والموضوعية، لضمان أن يكون الرأي العام المتشكل مبنياً على حقائق موثوقة وتحليلات متوازنة.

إن الدور المحوري للنصوص الإخبارية في تشكيل الرأي العام وتأثيرها على المتلقي يُؤكد على ضرورة الالتزام بأعلى المعايير المهنية والأخلاقية. ففي ظل بيئة معلوماتية متزايدة التعقيد، تزداد أهمية التحقق من الحقائق، والشفافية في المصادر، والفصل الواضح بين الخبر والرأي.

10.خاتمة:

أظهرت هذه الدراسة لأنماط النصوص التواصلية (السردية، والتفسيرية، والإرشادية، الإقناعية، والجدلية, والاخبارية) أن كل نمط يمتلك بنية وهدفًا وسمات لغوية مميزة، ولكنه في الوقت ذاته يتكامل مع الأنماط الأخرى ضمن الإطار الشامل للنصية.

تُسهم النصوص السردية في بناء الفهم المعرفي والعاطفي من خلال إشراك القارئ في تجربة ديناميكية، حيث يشارك القارئ بنشاط في بناء المعنى وتفسير الشخصيات والأحداث. أما النصوص التفسيرية، فتؤدي وظيفة معرفية أساسية من خلال تقديم المعلومات بشكل منطقي وموضوعي، وتشجع المتلقي على التفكير النقدي وتكوين استنتاجاته الخاصة. في حين أن النصوص الإرشادية، بطبيعتها التوجيهية والوقائية، تسعى لتشكيل السلوك العملي، وتعتمد في كثير من الأحيان على وسائط متعددة (نص، صور، روابط رقمية) لضمان الوضوح والفهم الفوري. أما النصوص الإقناعية، من جانبها، فهي إستراتيجية للغاية وتعتمد على التكيف مع الجمهور المستهدف، مستفيدة من مزيج معقد من الاستمالات المنطقية والعاطفية وبناء المصداقية, كما تُبرز النصوص الجدلية؛ الجدلية الكامنة في القضايا، مستكشفة وجهات النظر المتعارضة لهيكلة المعلومات بطريقة تعزز فهم المتلقي للتعقيدات.

المراجع والإحـــالات

الكتب

1. ابراهيم مصطفى وآخرون (1980) : المعجم الوسيط، دار الدعوة، اسطنبول.
2. ابن منظور,(1994) , لسان العرب، دار صادر، ط2، بيروت.
3. أحمد ابن فارس (1979)، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارو ن، دار الفكر.
4. أوكان عمر (2001) ، اللغة والخطاب ، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، د ط .
5. بحيري، سعيد حسن(1997)- علم لغة النص: المفاهيم والاتجاهات- الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان.
6. بكر أيمن (1998), السرد في مقامات الهمذاني, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة.
7. جوليا كريستيفا (1991): علم النص، تر/ فريد الزاهي، ط1، دار توبوقال، الدار البيضاء، المغرب .
8. الحمداني حميد (2000), بنية النص السردي. المركز الثقافي العربي, ط3, بيروت.
9. الخطابي، محمد (2006)- لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب- المركز الثقافي العربي- البيضاء- ط 2.
10. روبيرت دي بوجراند،(1997) النص والخطاب والإجراء، تر: تمام حسان، ط01، دار عالم الكتب، القاهرة.
11. الزمخشري (1984), أساس البلاغة، دار بيروت.
12. الزناد الأزهر (1993): نسيج النص (بحث في ما يكون به الملفوظ نصا)، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت.
13. زيتون كمال (1997)، التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر، مصر.
14. سعيد محمد ربيع, عبد الجواد (2005), فن الخبر الصحفي, دار الفجر للنشر والتوزيع, ط1, مصر
15. سقال ديزيرة, النص الايعازي والتفسيري والبرهاني, دار المكتبة الأهلية. القاهرة (د, ت, ط).
16. الصبيحي محمد الأخضر(2008), مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه, منشورات الاختلاف، الجزائر, ط 1.
17. طه عبد الرحمن(2000): أصول الحوار وتجديد علم الكلام، ط2، المركز الثقافي العربي، بيروت دار البيضاء.
18. عبد العزيز حمودة (1997): مساءلة مفهوم النص، منشورات كلية الآداب والعلوم، جامعة محمد الخامس، وجدة . المغرب.
19. عشير عبد السلام(2006), عندما نتواصل نغير, مقاربة تداولية معرفية لآليات التواصل والحجاج, إفريقيا للنشر, المغرب.
20. عطية محسن علي (2008), تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال, دار المناهج للنشر والتوزيع , الأردن.
21. العيد يمنى (1990), تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنوي, دار الفارابي, ط1, بيروت.

22. قطامي يوسف ، إدارة الصفوف: الأسس السيكولوجية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط 2، د ت.

23. لويس معلوف، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، ط 19، د ت..

24. محمد بن إدريس الشافعي: الرسالة، تح/ أحمد محمد شاكر، د.ت.

25. محمد بن محمد (2000)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد العليم الطحطاوي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ط 1.

26. محمود حسن إسماعيل(2003)، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير والتأثر, العالمية للنشر والتوزيع، الكويت.

27. ميشيل آريفيه (2002) السيمائية الأدبية، ضمن كتاب (السيمائية أصولها وقواعدها)، تر/ رشيد مالك, منشورات الاختلاف، الجزائر.

28. ناصر حامد أبو زيد (1996): مفهوم النص "دراسة في علوم القرآن"، ط3، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

29. نوفو، فرانك,(2012) قاموس علوم اللغة, تر: صالح الماجري, المنظمة العربية للترجمة, بيروت، لبنان.

30. هادي نهر وأحمد الخطيب(2009)،إدارة، والتواصل:النظريات، العمليات، الوسائط، الكفايات، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أربد، عمان، ط1.

31. هانز فير(1980) معجم اللغة العربية المعاصرة، (وضع ج، ملتون كوان)، مكتبة لبنان، ط3، بيروت.

32. يقطين سعيد (2005), تحليل الخطاب الروائي, المركز الثقافي العربي, ط4, بيروت.

المقالات

1) احمد المومني هاجر (2024), اللسانيات التواصلية وأثرها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مجلة دراسات,العلوم الإنسانية والاجتماعية, مج51, ع5, ص ص479-489.

2) بن بوزيد محمود, كادة ليلى (2022), أهمية تصنيف النصوص في بناء الكفاية التواصلية للمتعلمين, مجلة قراءات, مج14, ع1, ص ص951-972

3) بوقرة عمر (2021), قوانين الخطاب من بول غرايس إلى طه عبد الرحمان, مجلة أمارات في اللغة والأدب والنقد,مج5, ع2, ص ص43-59

4) جنان سالم محمد البلداوي (2023), فلسفة اللغة عند بول غرايس, مجلة ديالي للبحوث الإنسانية,مج1,ع92, ص ص284-308

5) حمدان سليم (2013), الاستلزام الحواري عند بول جرايس, مجلة القارئ للدراسات الادبية والنقدية واللغوية, مج2, ع3, ص ص22-39

6) حمو الحاج ذهبية (2007), قوانين الخطاب في التواصل الخطابي, مجلة الخطاب, مج2, ع2, ص ص 221-231.

7) خبيل وهيبة, بلخامسة وهيبة (2022), فاعلية التهذيب في توجيه مقاصد الخطاب التعليمي..., مجلة الخطاب, مج17, ع2, ص 418 ....,

8) سهل ليلى (2018), من لسانيات الجملة الى لسانيات النص, مجلة Ex.professo N 03 ص ص 93-106.

9) شنان قويدر (2018), التحليل اللساني لصيرورة العملية التواصلية تربويا, مجلة دراسات, مج 07, ع3, ص ص 50- 64.

10)شنان قويدر(2006), التداولية في الفكر الانجلوسكسوني المبدأ الفلسفي والمآل اللساني, مجلة اللغة والأدب, العدد17, جامعة الجزائر, ص23-42.

11)شنان قويدر(2006), المحادثة والتفاعل, مجلة منتدى الأستاذ, العدد01, ص ص90-99..

12)شنان قويدر(2011), تحليل الخطاب والتداولية, مجلة الممارسات اللغوية, الجزائر, ص ص 239-259

13)العبد القادر بن علي بدر (2020), بنية الثنائيات الضدية وصيغها في نصوص تعليم اللغة العربية, مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية, مج26, ع4, ص ص53-110.

14)علوي، عبد السلام إسماعيل(2008), في المبادئ العامة للتواصل- مجلة مقاربات, مج1 ع 2, ص: 54.

15)عنيشل خديجة (2016), الخطاب التفسيري وإستراتيجية الفهم من انتخاب اللفظ إلى إنتاج المعنى. مجلة الخطاب والتواصل, ع02, ص ص 53-76.

16)كويسي عيسى (2022), أنماط النصوص وترجمتها, مجلة إشكالات في اللغة والأدب, مج11, ع1, ص ص35-56.

17)محمد عبد الرحمان احمد محمد (2015), لسانيات النص نشأتها ومفهومها وأسسها, حولية كلية اللغة العربية بجرجا, مج19, ع3, ص ص1355-1481.

18)هبيرة عز الدين, (2022) المعايير النصية لروبيرت دي بوجراند: قراءة نظرية في ضوء اللسانيات النصية العربية الحديثة, مجلة أبوليوس مج 09 ع 02. ص ص 247-262.